



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

لجنة الغابات

الدورة الحادية والعشرون

روما، إيطاليا، 24-28 سبتمبر/أيلول 2012

متابعة توصيات الدورة العشرين للجنة الغابات

التوصيات	الإجراءات المتخذة
<p>تقدير الموارد الحرجية في العالم: الطريق إلى الأمام أوصت بإعداد التقدير المقبل للموارد الحرجية في العالم بحلول عام 2015، وطلبت من المنظمة إعداد استراتيجية طويلة الأجل لبرنامج تقدير الموارد الحرجية في العالم، ومواصلة عملية تبسيط الإبلاغ المتعلق بالغابات، وتعزيز القدرات القطرية على رصد موارد الغابات.</p>	<p>أعدت وثيقة استراتيجية طويلة الأجل وعرضت على الهيئات الإقليمية الست للغابات التابعة للمنظمة، وقدمت إلى لجنة الغابات لإقرارها. ويتم تبسيط عملية الإبلاغ المتعلق بالغابات من خلال وضع استبيان تعاوني جديد حول الموارد الحرجية بالتعاون مع المنظمة الدولية للأخشاب المدارية، والمؤتمر الوزاري لحماية الغابات في أوروبا، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، ومكتب مراقبة الأصول الأجنبية بالتعاون مع عملية مونتريال. أما الموجزات القطرية التي تجمع بين بيانات التقدير وتلك المستخرجة من قاعدة البيانات الإحصائية الموضوعية للمنظمة، فهي قيد الإعداد حاليا ومن شأنها أن تسمح بتحديث أكثر تواترا لبيانات الغابات التي يتم جمعها حاليا بصورة سنوية. وتجري صياغة مشروع خطة لبناء القدرات تتعلق بالإجراءات التي يتعين اتخاذها في 2013-2014. وقد تم تدريب حوالي 200 شخص من 100 دولة على استخدام الأساليب القياسية لعملية الاستشعار عن بعد. ويتم التحضير للتوسع في هذا العمل، بما في ذلك إدماج بيانات الاستشعار عن بعد على المستوى العالمي والإقليمي ومستوى المناطق</p>

الإجراءات المتخذة	التوصيات
<p>الإيكولوجية، وذلك من أجل تقدير الموارد الحرجية في العالم لسنة 2015. وكانت المساهمات الإقليمية الرئيسية في تقدير الموارد الحرجية في العالم، من بين أمور أخرى، تتمثل في كل من التقرير عن حالة الغابات في أوروبا، والاستبيان السنوي المشترك لقطاع الغابات والتحقيق المشترك في الطاقة الخشبية.</p>	
<p>نُظمت جماعات عمل إقليمية لمساعدة جهات التنسيق الوطنية على إعداد التقارير القطرية في كل من:</p> <ul style="list-style-type: none"> - أمريكا اللاتينية (كولومبيا) مع المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي؛ - المحيط الهادي (فيجي) مع أمانات جماعة المحيط الهادي واتفاقية التنوع البيولوجي؛ - آسيا (ماليزيا) مع رابطة آسيا والمحيط الهادي لمؤسسات البحوث الحرجية والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي؛ - أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (كينيا) مع المركز العالمي للحراثة الزراعية، والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي؛ - الشرق الأدنى (تونس) مع وزارة الزراعة في تونس، والصندوق العالمي للطبيعة، والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي؛ - الشرق الأدنى (طبرقة، تونس) مع وزارة الزراعة في تونس؛ - آسيا الوسطى (تركيا) مع الإدارة العامة للغابات في تركيا. <p>وقد تلقت أكثر من 30 دولة الدعم من المنظمة عن طريق مرفق برنامج التعاون الفني وغيره من المشاريع، من أجل إعداد تقارير وطنية عن الموارد الوراثية الحرجية استنادا إلى الخطوط التوجيهية التي تقدمها المنظمة.</p> <p>وقد نُظمت جماعة عمل إقليمية في بوانت نوار في جمهورية الكونغو حول إدراج مسألة التنوع البيولوجي في إدارة الامتيازات الحرجية في أفريقيا الوسطى.</p>	<p>التنوع البيولوجي للغابات في سياق تغير المناخ</p> <p>أوصت بأن تضع المنظمة تقريرا شاملا عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم وأن تعزز قدرتها على مساعدة الدول الأعضاء لكي تدمج على نحو فعال بين الحفظ وبين الاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي في إدارة الغابات.</p>

الإجراءات المتخذة	التوصيات
<p>تم تنقيح دليل تطبيق معايير الصحة النباتية في الحراجة وعرضه على هيئة تدابير الصحة النباتية في مارس/آذار 2011. وقد نشر الدليل ورسائله الواضحة على نطاق واسع في حلقات العمل الإقليمية في البرازيل والصين وإستونيا وفيجي وأوغندا. وقد تم نشره باللغات العربية والصينية والإنكليزية والفرنسية والروسية والإسبانية، وهو متاح على شبكة الإنترنت على العنوان التالي:</p> <p>www.fao.org/forestry/foresthealthguide</p> <p>وقد تم إعداد دورة تنشيطية لموظفي قطاع الغابات على شكل دورة للتعلم الإلكتروني التفاعلي بعنوان - "الممارسات الجيدة لحماية صحة الغابات" - استنادا إلى الفصل 3 من الدليل. وهذه الدورة التي تم اختبارها ميدانيا وتجريبها في أكثر من 50 بلدا، متاحة على العنوان التالي:</p> <p>www.fao.org/forestry/foresthealthguide/76169</p> <p>وتقوم شبكة بلدان المخروط الجنوبي المعنية بالأنواع الغازية بتنفيذ مشروع يموله بنك التنمية للبلدان الأمريكية بدعم من المنظمة، من أجل تعزيز القدرات الوطنية.</p> <p>وقد صيغ مشروع إقليمي حول "مراقبة وإدارة الأنواع الحرجية الغازية في غابات جنوب آسيا الطبيعية والمزرعة".</p> <p>وشاركت المنظمة في عقد المؤتمر الدولي الخامس لحرائق البراري في جنوب أفريقيا (2011) الذي حضره حوالي 500 شخص من 60 دولة، وهي قد دعمت أيضا مشاركة الدول النامية. وتضمنت الدورات ذات الصلة التخفيف من الحرائق ومن حدة الفقر، والوعي المجتمعي بالحرائق والإدارة التقليدية للحرائق.</p> <p>وأنتجت المنظمة تقديرا للحرائق الكبرى لتظهر شدة تأثير هذه الأخيرة بتغيير المناخ والاستخدام العام للأراضي على مستوى المناظر الطبيعية.</p> <p>ويجري تطوير مشروع تجريبي ضمن مشروع الفاو- فنلندا في تنزانيا، من أجل دمج انبعاثات غازات الحرائق في المحاسبة المتعلقة بغازات الاحتباس الحراري.</p>	<p>صحة الغابات وحرائق الغابات في سياق تغير المناخ</p> <p>دعت الدول إلى إدراج إدارة الحرائق في برامج خفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات في البلدان النامية (خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات) وفي السياسات والبرامج الأوسع لاستخدام الأراضي والمناظر الطبيعية.</p>

الإجراءات المتخذة	التوصيات
<p>ويقدم برنامج الأمم المتحدة للتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية لدى المنظمة مجموعات بيانات للمدخلات ومعلومات إحصائية موجزة لتمكين إدراج انبعاثات الحرائق في العمليات الوطنية لحصص الكربون من خلال النظام العالمي لإدارة معلومات الحرائق الذي أنشأته الهيئة الوطنية للملاحة الجوية وإدارة الفضاء والذي تستضيفه المنظمة.</p> <p>وقد وضعت المنظمة منشورا جديدا بشأن إدارة الحرائق المجتمعية وهي تخطط لعقد لقاء دولي حول هذا الموضوع.</p> <p>وقد اقترحت المنظمة إقامة صندوق أمانة متعدد المانحين من أجل تعزيز برنامج إدارة الحرائق وزيادة استخدام الخطوط التوجيهية.</p>	
<p>تعكف المنظمة حاليا على وضع اللمسات الأخيرة على وثيقة بعنوان الغابات والمياه - <i>النزح والعمل الدوليان</i>. ويجمع هذا المنشور النتائج الرئيسية للحوار الدولي بشأن الغابات والمياه على مدى السنوات الثلاث الماضية، ويقترح جدول أعمال دوليا وشاملا وعمليا بشأن الغابات والمياه لتنفيذ توصياته.</p> <p>وواصلت المنظمة دعم المشاريع الميدانية المتعلقة بإدارة مستجمعات المياه وهيدرولوجيا الغابات والمحافظة على التربة في المغرب وموريتانيا وإكوادور وغواتيمالا وباكستان واليمن ومرتفعات فوتا جالون في غرب أفريقيا، حيث يوجد تركيز إضافي على القضايا العابرة للحدود.</p> <p>وأحييت المنظمة في الآونة الأخيرة الحوار بشأن الغابات والمياه مع اللجنة الاستشارية للورق والمنتجات الخشبية.</p> <p>وتم استعراض دور الغابات والحراجة في الوقاية من الانهيارات الأرضية وإعادة تأهيلها في منشور سيصدر قريبا تحت عنوان <i>الغابات والانهيارات الأرضية</i>.</p> <p>وقامت المنظمة والفريق العامل لدى هيئة الغابات الأوروبية المعني بإدارة مستجمعات المياه الجبلية بتنظيم اجتماع جانبي بشأن "إدارة مستجمعات المياه: الربط بين الحراجة</p>	<p>الغابات والمياه في سياق تغير المناخ</p> <p>أوصت بأن تواصل المنظمة استعراض القضايا الحرجة المتعلقة بالمياه والغابات والتربة، وطلبت من المنظمة مواصلة دعمها الفني للدول الأعضاء في هذا المجال.</p>

الإجراءات المتخذة	التوصيات
<p>والأنظمة الأخرى لاستخدام الأراضي في عصر تغير المناخ" على هامش مؤتمر المنظمة الإقليمي الـ28 لأوروبا.</p>	
<p>عقدت المنظمة العديد من الفعاليات وأنتجت عددا من الدراسات بشأن تمويل الغابات. وتضم أبرز الإجراءات: تنمية التمويل الوطني للغابات وغيره من استراتيجيات زيادة الموارد في تسع دول؛ وعقد حوارات لرؤساء الحراجة في ثلاث هيئات إقليمية للغابات؛ وأربع جماعات عمل إقليمية لبناء القدرات في آسيا، وغرب أفريقيا وأمريكا الوسطى وأمريكا اللاتينية، وقيام دراسة بشأن المنظمة بدعم الشراكة التعاونية في مجال الغابات عن طريق تحديث الكتاب المرجعي لتمويل الشراكة التعاونية في مجال الغابات، وورقة فريق الخبراء المخصص التابع لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات التي تتناول تمويل الإدارة المستدامة للغابات ودعم مبادرة المنظمة في مجال تمويل الغابات.</p> <p>وأجرى مركز الاستثمار لدى المنظمة دراسة، بمشاركة إكوادور وغواتيمالا وهندوراس والمكسيك وباراغواي وبيرو، لتقييم أثر الضرائب الإدارية على الإدارة المستدامة للغابات.</p>	<p>تعزيز الدعم المالي من القطاعين العام والخاص للإدارة المستدامة للغابات</p> <p>طلبت من المنظمة دعم الجهود الوطنية لتعزيز الدعم المالي من القطاعين العام والخاص للغابات وطلبت كذلك من المنظمة أن تتعاون مع أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات من أجل تمويل الغابات.</p>
<p>نفذت برنامج دعم إنفاذ قانون الغابات وحوكمتها والتجارة المتصلة بها لبرنامج دعم بلدان أفريقيا والبحر الكاريبي والهادي، وقدمت المساعدة إلى مجموعات أصحاب المصلحة في تلك الأقاليم في 31 بلدا من أجل إنفاذ قانون الاتحاد الأوروبي للغابات، وتطبيق خطة عمل الحوكمة والتجارة ودعم جمع المعلومات والدروس المستفادة المتعلقة بإنفاذ القوانين والإدارة الرشيدة والتجارة في قطاع الغابات وتحليلها ونشرها بين مجموعات أصحاب الشأن.</p> <p>في عام 2011، قامت المنظمة بالاشتراك مع برنامج الغابات/البنك الدولي بوضع إطار لتقييم حوكمة الغابات ورصدها مع مساهمات من قبل فريق خبراء من البلدان الهامة والمنظمات الدولية. ويسهل الإطار وصف حالة الإدارة في قطاع الغابات في البلد المعين وتشخيصها ورصدها وتقديرها والإبلاغ عنها. وتدعم المنظمة تعزيز نظم المعلومات الخاصة على أساس</p>	<p>حوكمة الغابات</p> <p>أوصت بأن تقوم المنظمة بدعم البلدان لتحقيق أهدافها على صعيد تعزيز إنفاذ القانون المحلي للغابات وحوكمة الغابات، وأن تقترح المنظمة إطارا تحليليا لتقييم ورصد المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية والمؤسسية على المستوى القطري.</p>

الإجراءات المتخذة	التوصيات
<p>اعتراف واسع بأن الإدارة السليمة هي عامل أساسي لتحقيق التقدم نحو الإدارة المستدامة للغابات.</p> <p>في عام 2011، وضع المكتب الإقليمي لأفريقيا لدى المنظمة "الخطوط التوجيهية لمؤسسة الإدارة المجتمعية للغابات في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وإنفاذها" بهدف تشجيع الحكم الرشيد في إدارة الغابات وتوفير المواد المرجعية لأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وتوفر هذه الوثيقة الدعم لإنفاذ "الخطوط التوجيهية الطوعية للحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات" التي أقرتها لجنة الأمن الغذائي العالمي مؤخرا.</p>	
<p>دعمت المنظمة ثمانية بلدان على صعيد وضع السياسات الحرجية، وقامت بتعزيز دعمها للبلدان في مجال تنمية القدرات المؤسسية. كما دعمت المنظمة البلدان لجهة تنفيذ الصك غير الملزم قانونا بشأن جميع أنواع الغابات وعملية الإبلاغ المتعلقة به.</p> <p>ودعمت المنظمة البلدان في حوض الكونغو من أجل تحديد وتناول أوجه التآزر في تنفيذ المبادرات المتعلقة بخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات، وإنفاذ القوانين والإدارة الرشيدة والتجارة في قطاع الغابات، في سياق البرامج الوطنية للغابات.</p> <p>بدعم من مرفق البرنامج الوطني للغابات، نشرت المنظمة دراسة عن الأدوات السياسية والاستراتيجية والمؤسسية لتعزيز الحوار والاتفاقات بين قطاعات التنمية الوطنية وقطاع الغابات في بلدان أمريكا الجنوبية.</p> <p>وقد قدمت المنظمة مساهمات موضوعية إلى "الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات" وهي تدعم إصلاح حيازة الغابات في الغابات الصينية الجماعية في المحافظات الست التجريبية.</p>	<p>دعت البلدان إلى تعزيز جهودها الرامية إلى التصدي لتحديات حوكمة الغابات بالتعاون مع القطاعات الأخرى.</p>

الإجراءات المتخذة	التوصيات
<p>بدعم من المنظمة واصل مرفق البرنامج الوطني للغابات تقديم الدعم إلى 70 دولة ومنظمة إقليمية، معززا التكامل بين القضايا المشتركة بين القطاعات.</p> <p>في عام 2011، اقترحت المنظمة، بالاشتراك مع مجموعة من الهيئات الأخرى، إطارا تحليليا لتقييم حوكمة الغابات ورصدها.</p> <p>في فترة 2011-2012، عملت المنظمة على التوجيه من أجل تعزيز النظم الوطنية للمعلومات الحرجية من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والمؤسسية وقدمت الدعم المرتبط بذلك إلى ثمانية بلدان.</p>	
<p>دعمت المنظمة تنفيذ البرامج الوطنية المشتركة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات التابعة للأمم المتحدة التي يجري تنفيذها في 17 بلدا في أفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية.</p> <p>في عام 2011، نشرت المنظمة "تغير المناخ بالنسبة إلى واضعي السياسات الحرجية: نهج لإدراج تغير المناخ في البرامج الوطنية للغابات دعما للإدارة المستدامة للغابات." وتعمل المنظمة حاليا على وضع "المبادئ التوجيهية لتغير المناخ من أجل مدراء الغابات" وسوف تساعد هاتان المجموعتان من الخطوط التوجيهية البلدان على إدراج تغير المناخ في سياسات قطاع الغابات وخططه وممارساته، بما في ذلك التحقيق في استخدامهما في تطوير استراتيجيات خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات من قبل البلدان.</p>	<p>الفرص والتحديات الناشئة في سياق تغير المناخ، بما في ذلك خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات</p> <p>إدراج الغابات في الاستراتيجيات الوطنية لتغير المناخ.</p>
<p>تواصل المنظمة إصدار CLIM-FO-L، وهي نشرة إلكترونية شهرية تعنى بموضوع الغابات وتغير المناخ. إلى جانب التحليلات الإقليمية، تشمل المنشورات: "حوكمة الغابات وتغير المناخ: تصورات أصحاب المصلحة" و"حوكمة الغابات وتغير المناخ: استعراض المؤلفات." ويعتبر المنشوران من المواد الأساسية للخطوط التوجيهية لتغير المناخ المتعلقة بحوكمة</p>	<p>تعزيز تبادل المعلومات والتعاون في مجال تغير المناخ المتصل بالغابات</p>

الإجراءات المتخذة	التوصيات
الغابات.	
<p>في 2011-2012، وضعت المنظمة توجيهها يتعلق بتعزيز رصد حوكمة الغابات بوصفه جزءاً من نظم المعلومات الحرجية الوطنية وساعدت البلدان في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا في هذا الموضوع.</p> <p>قدم "استعراض السوق السنوية للمنتجات الحرجية" الصادر عن اللجنة الاقتصادية لأوروبا والمنظمة، لمحة عامة عن أسواق الكربون (الامتثال والتطوع)، بما في ذلك القيود السياسية والاقتصادية والقطرية التي تعرقل إنماء سوق الكربون.</p> <p>وقام البرنامج الوطني لرصد الغابات وتقييمها التابع للمنظمة بوضع منهجيات وأدوات محسنة لحصر الغابات التي تفيد أيضاً احتياجات القياس والإبلاغ والتحقق التي تتعلق بخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات. أما البلدان التجريبية فهي تنزانيا، إكوادور، بيرو، فييت نام وزامبيا.</p>	<p>دعم الغابات والرصد المتعلق بتغير المناخ.</p>
<p>في عام 2011، وضعت المنظمة "البرنامج الإطاري لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن التكيف مع تغير المناخ" وهو إطار لتوجيه الدعم للبلدان على صعيد التكيف مع تغير المناخ في القطاعات الزراعية، بما في ذلك قطاع الغابات.</p> <p>أما الخطوط التوجيهية لتغير المناخ بالنسبة إلى مدراء الغابات الصادرة عن المنظمة فلا تزال قيد التطوير، وسوف تشجع استخدام أفضل الممارسات.</p> <p>وقد سُجِّلت المناقشات التي عقدت في المنتديات الدولية بشأن تغير المناخ وآثاره على منطقة آسيا والمحيط الهادي في المنشور الذي يحمل عنوان "الغابات وتغير المناخ بعد كوبنهاغن: منظور آسيا والمحيط الهادي". وتم إنتاج منشور متصل به بعنوان الغابات وتغير المناخ بعد كانكون: منظور آسيا والمحيط الهادي.</p>	<p>تطبيق أفضل الممارسات في إدارة الغابات لتيسير تخفيف الأثر والتكيف</p>

الإجراءات المتخذة	التوصيات
<p>وقد تم استخدام الإطار المشترك بين المنظمة والبنك الدولي لتقييم حوكمة الغابات ورصدها من أجل معالجة ضمانات الحوكمة في مجال الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات بواسطة تقييمات الحوكمة التشاركية في البلدان المشاركة في البرنامج الإطاري لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن التكيف مع تغير المناخ.</p>	
	<p>أولويات البرنامج بالنسبة إلى المنظمة في مجال الغابات أوصت بمجالات تركيز لكل نتيجة تنظيمية للهدف الاستراتيجي "هاء" للفترة 2012-2013، مع الأخذ في الاعتبار مجالات القوة للمنظمة:</p>
	<p>ضمن هاء-1</p>
<p>انظر التقرير بشأن عملية تقييم الموارد الحرجية في العالم أعلاه.</p>	<p>تحسين برنامج لتقييمات الموارد الحرجية في العالم ومساعدة البلدان في تعزيز قدرتها على تقديم تقديرات موثوق بها.</p>
	<p>ضمن هاء-2</p>
<p>وضعت اللجنة التوجيهية للجنة الغابات والتي تتألف وفقا للقواعد الإجرائية المنقحة من الرئيس ومن رؤساء الهيئات الإقليمية للغابات بصفتهم نوابا للرئيس، آلية لتنسيق وتبسيط مساهمة اللجان الإقليمية للغابات لوضع جدول أعمال اللجنة وللبت في أولويات برنامج المنظمة في مجال الغابات. وقد وضع جدول أعمال الدورة الحادية والعشرين للجنة بواسطة هذه الآلية، التي تم من خلالها إبلاغ الهيئات الإقليمية للغابات بتوصيات وأولويات الهيئات الأخرى والبناء عليها.</p> <p>وافقت اللجنة التوجيهية على مساعدة الدول الأعضاء في المنظمة الذين هم أعضاء أيضا في هيئة من الهيئات الإقليمية للغابات ولكنهم ليسوا أعضاء في اللجنة، عن طريق الاتصال برؤساء الوفود ودعوتهم إلى النظر في الانضمام إلى اللجنة،</p>	<p>تدعيم لجنة الغابات وصلاتها بالهيئات الإقليمية للغابات من أجل زيادة أهميتها وشهرتها ومشاركة ممثلي البلدان.</p>

الإجراءات المتخذة	التوصيات
مشيرة إلى دورها الهام في تشكيل الأهداف الاستراتيجية للمنظمة وبرنامج عملها في مجال الغابات.	
<p>انظر التقرير بشأن تمويل الغابات أعلاه. بالإضافة إلى ذلك، عقدت المنظمة عدة مبادرات لبناء القدرات وأنتجت عددا من الدراسات بشأن تمويل الغابات. وشملت أبرز المبادرات ما يلي: وضع استراتيجيات وطنية للتمويل في تسع دول؛ عقد حوارات لرؤساء الحراجه في اثنتين من الهيئات الإقليمية للغابات؛ عقد اجتماع رئيسي للشركاء في أسبوع الغابات في آسيا والمحيط الهادي، وأربع حلقات عمل إقليمية لبناء القدرات، ودراسة عن الاستثمارات المؤسسية في مجال الغابات.</p> <p>ويرد تقرير كامل بأنشطة الشراكة التعاونية في مجال الغابات في الملحق 1.</p>	<p>العمل مع شركاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات لزيادة التمويل من جميع المصادر من أجل الإدارة المستدامة للغابات وبناء القدرات في البلدان النامية، بما في ذلك زيادة فعالية التمويل القائم للغابات والعمل على تعظيم فوائد الإدارة المستدامة للغابات من فرص التمويل الناشئة مثل خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات.</p>
	ضمن هاء-3
<p>دعمت المنظمة مبادرة Forest Connect، التي تربط المؤسسات الحرجية الصغيرة والمتوسطة بالبرامج الوطنية للغابات والأسواق وبمقدمي الخدمات في 13 دولة، وأنشأت شبكة في 58 بلدا. وتنشط المنظمة في مبادرة "رابطات صغار المنتجين الحرجيين في البلدان النامية" التي تعمل في ستة بلدان، وهي تدعم حاليا الصين في إصلاحها الكبير للحيازات. وقد قدمت مساهمات موضوعية من أجل تطوير "الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات". بدعم من مرفق البرامج الوطنية للغابات، نشرت المنظمة دراسة عن الحراجه المجتمعية في منطقة البحر الكاريبي.</p>	<p>دعم الحراجه المجتمعية والنهج التشاركية الأخرى في مجال الحراجه، ومعالجة المخانق مثل ترتيبات الحيازة.</p>
<p>وضعت المنظمة إرشادات لتعزيز المؤسسات الحرجية العامة، وقامت بدعم بلدين على مستوى الإصلاح المؤسسي، وعززت تعاونها مع المنظمات الإقليمية للتدريب. ونشر المكتب الإقليمي للشرق الأدنى لدى المنظمة "المؤسسات الحرجية العامة في الشرق الأدنى: تحديات التكيف مع عالم متغير".</p>	<p>مساعدة المؤسسات الحرجية العامة على تعزيز الخدمات التي تقدمها، بما في ذلك التعليم الحرجي.</p>

الإجراءات المتخذة	التوصيات
انظر الملحق 3 من الوثيقة COFO/2012/9.3 للاطلاع على تفسير وعلى المبادرات التعليمية المقترحة.	
دعمت المنظمة تعزيز النهج الجديدة لحوكمة الغابات من خلال برنامج دعم إنفاذ قوانين الغابات وحوكمتها والتجارة المتعلقة بها لبلدان أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادي، ومرفق البرامج الوطنية للغابات ووضع إطار لرصد حوكمة الغابات وتقييمها، وتقديم الدعم الفعال لأربعة بلدان من أجل تعزيز رصد حوكمة الغابات في أنظمة المعلومات الحرجية القائمة.	دعم البلدان من حيث مواصلة تطوير النهج المبتكرة لتعزيز حوكمة الغابات.
واصلت المنظمة تطوير وحدات بناء القدرات المتعلقة بتطوير سياسة حرجية فعالة وتنمية المؤسسات وإدارة النزاعات. وعقدت جماعات عمل وطنية وإقليمية في أمريكا اللاتينية وأفريقيا وآسيا لتدريب المدربين على مشاركة أصحاب المصلحة وإدارة النزاعات وتدريب ما لا يقل عن 600 متدرب في كل وحدة منذ إنشائها في عام 2008.	دعم البرامج الحرجية الوطنية الفاعلة بما في ذلك بناء القدرات وتبادل المعارف.
واصلت المنظمة استضافة مرفق البرامج الوطنية للغابات ودعمه، ما وفر بدوره الدعم إلى 70 بلدا ومنظمة إقليمية في مجال تطوير برامج الغابات الوطنية وتنفيذها. ونُظمت حلقات دراسية وطنية لحوار السياسات الحرجية بناء على طلب البلدان (أقيمت حلقة دراسية في فرنسا عام 2011 وستعقد اثنتان في سويسرا وروسيا، قبل نهاية 2012).	استضافة مرفق البرامج الوطنية للغابات ودعمه.
	ضمن هاء-4
ساهمت المنظمة في تطوير سلسلة من صحائف وقائع عن الإدارة المستدامة للغابات، وهو جهد مشترك تم تنفيذه في سياق الشراكة التعاونية في مجال الغابات. كما أحرز تقدم في وضع "عدة عمل" الإدارة المستدامة للغابات من أجل تعزيز وتسهيل الوصول إلى مجموعة الخطوط التوجيهية والأدوات الأخرى المتعلقة بالإدارة المستدامة للغابات وكوسيلة لإنفاذ الإدارة المستدامة للغابات، من خلال اتباع نهج أكثر تكاملا.	توسيع فهم وأدوات الإدارة المستدامة للغابات والأشجار في المناظر الطبيعية الأوسع، وتسهيل الضوء على الوظائف والمتطلبات المتعددة للغابات، لا سيما في سياق تغيير المناخ.

الإجراءات المتخذة	التوصيات
ونشرت هيئة الشرق الأدنى لدى المنظمة منشورين بعنوان "الغابات والمراعي في الشرق الأدنى. وقائع وأرقام" و"أشجار الزيت للطاقة في منطقة الشرق الأدنى".	
أنتجت خطوط توجيهية بشأن الإدارة المجتمعية للحرائق واتخذت مبادرات لزيادة نشر الخطوط التوجيهية للمنظمة بشأن الغابات المزروعة وإدارة الحرائق وحصاد الغابات من خلال مشاريع ميدانية في عدة بلدان. وقامت المنظمة بجمع مجموعة أمثلة عن الممارسات الجيدة لإدارة الغابات في بلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.	وضع مبادئ توجيهية لأفضل الممارسات بشأن القضايا ذات الأولوية وتنقيح الخطوط التوجيهية القائمة وتكييفها، وذلك بهدف تعزيز قدرة البلدان على التنفيذ الميداني.
قامت المنظمة بتشجيع وتسهيل الشراكات من خلال ائتلافات مثل الشراكة العالمية لترميم الغابات والمناظر الطبيعية للغابات للشراكة الدولية من أجل التنمية المستدامة في المناطق الجبلية، والشبكة الدولية للغابات النموذجية، والشراكة التعاونية الجديدة من أجل الغابات المتوسطة، سيلفا مديترانيا، والائتلاف الدولي للانهيارات الأرضية، والجدار الأخضر العظيم للصحراء الكبرى ومبادرة الساحل الأفريقي وغيرها. وقامت المنظمة بتنظيم أسبوع الحراجة في آسيا والمحيط الهادي في بيجين خلال نوفمبر/تشرين الأول 2011، فأتاحت لعدد كبير من المبادرات الإقليمية والدولية استضافة حوالي 50 اجتماعا شريكا في موقع واحد ما أدى إلى تعظيم مشاركة البلدان.	مساعدة البلدان على المشاركة في الشراكات الإقليمية والدولية المعنية بالإدارة المستدامة للغابات، وترميم المناظر الطبيعية، والغابات النموذجية، بالإضافة إلى خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات وغيرها.
	ضمن هاء-5
واصلت المنظمة تطوير النهج التدريبي القائم على تحليل الأسواق وتطويرها مستعينة بالدروس المستفادة في خلال السنوات العشر المنصرمة في أكثر من 20 بلدا. ويعتبر تحليل الأسواق وتطويرها نهجا تدريبيا تشاركيا مصمما لمساعدة الشعوب المحلية على تطوير المشاريع المدرة للدخل مع المحافظة على الموارد من أشجار وغابات.	مساعدة البلدان على تنمية قدرات المجتمعات على الوصول إلى أسواق المنتجات الخشبية وغير الخشبية ذات الإدارة المستدامة من أجل تحسين سبل العيش، مع التركيز على المجتمعات المحلية الفقيرة.
أنتجت المنظمة "الصناعات الحرجية المستدامة: فتح السبل أمام الاقتصاد منخفض الكربون" وهو كتاب يصف كيف يمكن للاستثمارات في قطاع الغابات، بالاشتراك مع	نشر الأدوات والوسائل لزيادة تقييمات الغابات ومنتجاتها وخدماتها.

الإجراءات المتخذة	التوصيات
<p>القطاعات الأخرى، أن تزيد الإيرادات والربحية فضلا عن توجيه القطاع نحو نتائج أكثر استدامة.</p> <p>أطلقت المنظمة دراسة حول تقييم المساهمات الاجتماعية والاقتصادية للغابات والمراعي في منطقة الشرق الأدنى.</p>	
<p>عرضت المنظمة الدراسة الموجزة لقطاع الغابات في اجتماع جانبي على هامش مؤتمر قمة ريو +20، بعنوان: "الغابات: قلب الاقتصاد الأخضر". وهذا الاجتماع الذي عقد بالتعاون مع المجلس الدولي لرابطات الغابات والورق واللبن والرابطة البرازيلية للورق، قدم أمثلة ودروسا مستفادة حول كيف يمكن للغابات والمنتجات الحرجية أن تقدم فوائد لسبل العيش المحلية والتنمية الريفية وخدمات النظام الإيكولوجي.</p> <p>في منطقة اللجنة الاقتصادية لأوروبا، يتم رصد وتحليل الغابات وأسواق الحطب لمنتجات الغابات الخشبية في المنشور السنوي الذي يحمل عنوان "الاستعراض السنوي لأسواق المنتجات الحرجية".</p> <p>وقد تم إعداد مشروع خطة عمل لقطاع الغابات في الاقتصاد الأخضر في منطقة اللجنة الاقتصادية لأوروبا بمشاركة العديد من أصحاب المصلحة.</p>	<p>تعزيز دور الغابات في البلدان النامية وتعزيز التنمية المستدامة وتعزيز الاقتصاد الأخضر.</p>
	ضمن هاء-6
<p>أنتجت المنظمة وأصدرت خطوطا توجيهية حول تغيير المناخ تهدف إلى مساعدة البلدان على إدراج تغيير المناخ في السياسات الحرجية في عام 2012. ومن المتوقع إطلاق خطوط توجيهية أخرى لممارسي إدارة الغابات في عام 2013.</p>	<p>مساعدة البلدان على إدراج اعتبارات تغيير المناخ في السياسات الحرجية وممارسات الإدارة.</p>
<p>واصلت المنظمة تقديم الدعم للعمليات الدولية ذات الصلة بالغابات والمياه. وعلى وجه الخصوص، ساعدت على إعداد وتنفيذ جماعة عمل دولية بعنوان "الغابات والمياه في المناطق الجافة: حلقة مثمرة - تبادل المعلومات من البحر الأبيض المتوسط إلى آسيا الوسطى" في يوليو/تموز 2011.</p>	<p>تعزيز التعاون وبناء الشراكات في إدارة مستجمعات المياه، مع التركيز على الآليات الاقتصادية والمؤسسية ووضع السياسات المبتكرة مثل الدفع لقاء الخدمات البيئية.</p>

الإجراءات المتخذة	التوصيات
<p>وكان الموضوع الرئيسي للدورة الثامنة والعشرين للمجموعة العاملة المعنية بإدارة مستجمعات المياه الجبلية التي عقدت عام 2011 في تركيا هو "الغابات للمياه والمياه للغابات". وترد الأنشطة ذات الصلة بالشراكة الدولية من أجل التنمية المستدامة في المناطق الجبلية في الملحق 2.</p>	
<p>أطلقت المنظمة دراسة حول تحليل وتجميع الدروس المستفادة والخطوط التوجيهية التشغيلية لترميم الأراضي الحرجية المتدهورة وإعادة تأهيلها وكذلك الأراضي التي تعاني ظروفًا بيئية واجتماعية واقتصادية صعبة في المناطق القاحلة وشبه القاحلة. وكخطوة أولى، قامت المنظمة، بالتعاون مع تركيا والعديد من المنظمات الشريكة بما فيها الوكالة الألمانية للتعاون الفني، بتنظيم جماعة عمل دولية حول "بناء المناظر الطبيعية للغابات القادرة على مواجهة تغير المناخ في الأراضي الجافة"، شارك فيها 90 خبيرًا من 24 بلدًا في أفريقيا وآسيا الوسطى والشرق الأدنى والبحر المتوسط. وتبادل المشاركون خبراتهم وقاموا بمناقشة "الأداة الشاملة لرصد ترميم الغابات"، التي وضعتها المنظمة حديثًا، لإرشاد تخطيط المشاريع والبرامج الميدانية وتنفيذها وتقييمها.</p> <p>تنفذ المنظمة مجموعة من المشاريع، بما فيها دعم لجنة الاتحاد الأفريقي و13 بلدًا بتمويل مشترك من الاتحاد الأوروبي، والآلية العالمية/اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والمنظمة، من أجل تنفيذ الجدار الأخضر الكبير للصحراء الكبرى ومبادرة الساحل الأفريقي. وهذه مبادرة لمكافحة التصحر ومنعه والتخفيف من وطأة تغير المناخ وتعزيز التكيف معه، وتحسين الأمن الغذائي وسبل العيش المستدامة.</p> <p>وقد دعمت المنظمة دول آسيا والمحيط الهادي من خلال نهج منخفض التكلفة وبسيط لترميم الغابات يعرف بالتجدد الطبيعي المدعوم، وهو مناسب تمامًا للإدارة المجتمعية للغابات.</p>	<p>دعم البلاد في مكافحة التصحر وفي استعادة الأراضي المتدهورة وتشجيرها وإعادة تأهيلها.</p>

الإجراءات المتخذة	التوصيات
<p>عملت المنظمة على تحديد الاحتياجات المشتركة داخل الأقاليم وحفز التعاون الإقليمي من أجل اتخاذ إجراءات متصلة بتغيير المناخ، وبخاصة التكيف. في عام 2010، نشرت المنظمة تحليلات إقليمية بشأن الغابات وتغيير المناخ لآسيا والمحيط الهادي، وأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى والشرق الأدنى.</p> <p>وفي مايو/أيار 2011، عقدت المنظمة حلقة عمل إقليمية حول وضع السياسات الحرجية وإدماج تغيير المناخ في البرامج الوطنية للغابات. وفي سبتمبر/أيلول 2011، عقدت المنظمة جماعة عمل إقليمية لأعضاء لجنة غابات الشرق الأدنى ومراعيه من أجل تحديد الاحتياجات الشائعة التي يمكن معالجتها من خلال برامج التعاون شبه الإقليمية والإقليمية في مجال التكيف مع تغيير المناخ في قطاعي الغابات والمراعي. وهناك سعي إلى تمويل دعم البرامج الإقليمية الفرعية في الوقت الراهن. وقد بدأت جهود مماثلة في الإقليمين الفرعيين لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.</p> <p>ونظمت عدة اجتماعات لـ <i>سيلفا مديترانيا</i>، بما في ذلك اجتماعات اللجنة التنفيذية الموسعة السنوية في عامي 2010 و2011 خلال أسبوعي الغابات المتوسطة اللذين عقدا في أنطاليا وإفينيون. وتم تقديم مفهوم أول تقرير عن "حالة الغابات المتوسطة" إلى أعضاء <i>سيلفا مديترانيا</i> في عام 2011. وتأسست الشراكة التعاونية الجديدة للغابات المتوسطة، وعقد اجتماعان للجنة التوجيهية. وترد تفاصيل إضافية عن نتائج الدورة الحادية والعشرين لـ <i>سيلفا مديترانيا</i> في الملحق 2.</p> <p>وشاركت المنظمة والمعهد الوطني لبحوث الفضاء وبلدان لجنة غابات أفريقيا الوسطى (التي يقودها على المستوى الإقليمي مرصد الغابات في أفريقيا الوسطى) المنخرطة في مشروع القياس والإبلاغ والتحقق-1 لحوض نهر الكونغو من أجل دعم وضع وتنفيذ النظم الوطنية لرصد الغابات والقياس والإبلاغ والتحقق في بلدان لجنة غابات أفريقيا الوسطى والمنطقة (بموجب المقررات ذات الصلة لاتفاقية الأمم المتحدة</p>	<p>دعم الجهود الإقليمية في بناء شراكات استراتيجية من أجل حفظ الغابات وإدارتها بشكل مستدام وترميمها، كمساهمة رئيسية في التنمية الريفية المستدامة والتكيف مع تغيير المناخ.</p>

الإجراءات المتخذة	التوصيات
<p>الإطارية بشأن تغيير المناخ). ومن المقرر أن تبدأ "مرحلة البداية السريعة" والتي تمتد 18 شهرا قبل نهاية عام 2012.</p>	
<p>تم إطلاق السنة الدولية للغابات خلال الدورة التاسعة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في عام 2011. وقد شاركت المنظمة في مؤتمر صحفي إلى جانب المرحومة Wangari Maathai وأطلقت منشورها الأبرز الذي يحمل عنوان "حالة الغابات في العالم 2011". وعقدت المنظمة أيضا فعاليات دولية مع الشركاء في الأقاليم ومؤتمرات حول موضوع الغابات لتسليط الضوء على علاقة الغابات بالتنمية المستدامة. ويرد تقرير كامل عن الأنشطة المتصلة بالسنة الدولية للغابات في الملحق 4.</p> <p>أدرج موضوع الغابات في الأعمال التحضيرية الموضوعية للمنظمة من أجل مؤتمر ريو 20+. وعقدت في ريو خمسة اجتماعات كبرى ذات صلة بالغابات لتسليط الضوء على الغابات وأهميتها بالنسبة للمناطق الرئيسية السبع التي نوقشت في ريو 20+. وكانت الغابات موضوع أربع فقرات في وثيقة نتائج مؤتمر ريو 20+ "المستقبل الذي نريده". ويؤكد هذا النص على أهمية الإدارة المستدامة للغابات لمواجهة تحديات المستقبل من حيث الاستدامة والانتقال بالبلدان إلى اقتصادات أكثر اخضراراً. وقد تم ذكر الغابات أيضا في سياق الأمن الغذائي.</p>	<p>الترويج لدور الغابات في التنمية المستدامة</p> <p>أوصت أن تقوم البلدان والمنظمة بتسليط الضوء على مساهمات الغابات في جدول أعمال التنمية العالمية خلال الدورة التاسعة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وفي الأعمال التحضيرية لقمة ريو 20+ للأرض (2012) ودمج الإدارة المستدامة للغابات في الاستراتيجيات التنموية.</p>
<p>أعدت المنظمة تقريرا للدورة السابعة والثلاثين لمؤتمر المنظمة يدعو الدول الأعضاء إلى دعم إقامة يوم دولي للغابات. وقرر المؤتمر دعم هذه التوصية. وقد أحيط المجلس الاقتصادي والاجتماعي علما بهذا المقرر.</p>	<p>أوصت بالنظر في تعزيز فكرة وملامح تخصيص يوم دولي للغابات.</p>
<p>نظمت جماعات عمل إقليمية للمساعدة على إطلاق الشبكات الإعلامية الخاصة بالغابات في أمريكا اللاتينية (بيرو) وفي شرق أفريقيا (تنزانيا)، ويجري حاليا الإعداد لمزيد من المبادرات في غرب أفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وقد وردت مسألة الإعلام على جداول أعمال العديد من الهيئات الإقليمية للغابات، إما بشكل بنود</p>	<p>أوصت بأن تدعم المنظمة الشبكات الدولية للإعلام الخاص بالغابات استكمالاً للمبادرات الإقليمية، بغية مساعدة الدول الأعضاء والمنظمة في وضع استراتيجيات إعلامية وتقديم المشورة بشأن تنفيذها والنظر في النهج الرامية إلى المحافظة على اهتمام الجمهور بالغابات.</p>

الإجراءات المتخذة	التوصيات
<p>خاصة وإما بشكل أسابيع إقليمية للغابات (آسيا والمحيط الهادي وأفريقيا والشرق الأدنى). وقد أنشئت شبكة رسمية في منطقة آسيا والمحيط الهادي.</p> <p>وترد الاستراتيجية الإعلامية الخاصة بقسم الحراجة في المنظمة في الملحق 5 من هذه الوثيقة.</p>	
<p>أعرب المجلس عن تقديره للعروض العالية الجودة المقدمة من البلدين، وقد سحبت الهند ترشيحها للمؤتمر العالمي للغابات في ديسمبر/ كانون الأول عام 2010. ووافق المجلس على أن تقوم دولة جنوب أفريقيا باستضافة المؤتمر العالمي للغابات في عام 2015. ومع التوقيع على مذكرة التفاهم بين المنظمة وجنوب أفريقيا، ستبدأ التحضيرات لهذا الحدث.</p>	<p>الاستنتاجات التي توصل إليها المؤتمر العالمي الثالث عشر للغابات والتحضيرات للمؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات (2015)</p> <p>أوصت بأن ينظر المجلس في الطلبات المقدمة من الهند وجنوب أفريقيا لاستضافة المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات للبت فيها، مشيرة إلى أن المؤتمر العالمي للغابات لم يعقد بعد في القارة الأفريقية.</p>

الملحق 1

أنشطة الشراكة التعاونية في مجال الغابات

1- قامت الشراكة التعاونية في مجال الغابات¹ بمجموعة من الأنشطة خلال الفترة 2011-2012، والجدير بالذكر أنها سرّعت من وتيرة عملها خلال السنة الدولية للغابات 2011 (انظر الفقرة 10 من الملحق 4)، وهو جهد استدعى مواطن القوة النسبية لجميع المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات؛ وقد استكشفت مفهوم تمويل الغابات بشكل أكثر تفصيلاً؛ ونشرت معلومات محدثة عن مفهوم الإدارة المستدامة للغابات، وحسنت أنشطتها على صعيد الإعلام والتوعية. ويوضح هذا الملحق التقدم المحرز على مستوى هذه الجهود، ويقترح سبلاً لاستمرار هذه الآلية من أجل تعظيم تأثيرها العالمي.

2- تشمل الإنجازات الرئيسية للشراكة التعاونية في مجال الغابات خلال الفترة الراهنة ما يلي:

- السنة الدولية للغابات: اشترك أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات في إصدار نشرات صحفية على أساس نصف شهري، بهدف عرض مختلف المواضيع ذات الصلة بالغابات وعمل المنظمات المنتمية إلى الشراكة التعاونية في مجال الغابات على "الأيام العالمية" التي تعترف بها الأمم المتحدة أو مؤتمرات القمة الدولية ذات الصلة من أجل توليد الاهتمام من قبل وسائل الإعلام. ومع تعيين منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بصفته الوكالة الرائدة للسنة، تم الحصول على اهتمام وسائل إعلام أخرى من خلال عمله المشترك مع الشراكة التعاونية في مجال الغابات، بما في ذلك من خلال إطلاق السنة الدولية للغابات مع الشركاء، والترويج لجائزة أبطال الغابة وإنتاج كتاب مصور مشترك من خلال Tudor Rose. وتأمل المنظمة مواصلة جهودها الإعلامية استناداً إلى الدروس المستفادة من السنة الدولية للغابات والعمل مع الشركاء والبلدان الأعضاء في الشراكة العالمية في مجال الغابات، من أجل إنشاء اليوم العالمي للغابات من خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة؛
- تمويل الغابات: قدّم أعضاء الشراكة مساهمات في اجتماعات مجموعة الخبراء المخصصة التابعة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والأوراق المرتبطة بتمويل الإدارة المستدامة للغابات، ودعموا المبادرة التي ترأسها المنظمة بشأن تمويل الغابات التي تقرر عقدها في المقر العام للمنظمة بين 19 و21 سبتمبر/أيلول. وبالإضافة إلى ذلك، دعمت المنظمة أيضاً الشراكة التعاونية في مجال الغابات عن طريق تحديث الكتاب المرجعي للشراكة التعاونية في مجال الغابات بشأن تمويل الإدارة المستدامة للغابات؛

¹ الشراكة التعاونية في مجال الغابات عبارة عن تدبير غير رسمي وطوعي تشارك فيه 14 منظمة دولية وأمانة لديها برامج جوهرية تتعلق بالغابات.

² <http://www.youtube.com/watch?v=9RPDsi7mkSE>

³ <http://www.youtube.com/watch?v=PAR7Mwv3848>

- جمع المعلومات/البيانات الحرجية: من خلال عمل فريق المهمات التابع للشراكة التعاونية في مجال الغابات، على تبسيط الإبلاغ المتعلق بالغابات الذي يهدف إلى تبادل الخبرات وبحث عن فرص لنهج مشتركة لجمع البيانات والمعلومات مع تخفيف عبء الإبلاغ عن البلدان، عقد لقاء لفريق المهمات في روما خلال شهر أبريل/نيسان 2012 من أجل مناقشة التقدم المحرز على صعيد العملية المشتركة لجمع البيانات من خلال الاستبيان التعاوني للموارد الحرجية الذي تنتجه المنظمة والشركاء؛ والحصول على آخر تحديث لمتطلبات الإبلاغ القطري للشركاء، واستكشاف إمكانات الاستبيان من حيث تبسيط الإبلاغ المرتبط بالغابات ومساهمة أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات في الجمع والتحليل المشتركين للبيانات؛
- الفرق العالمية لخبراء الغابات: اجتمع أعضاء الشراكة لمناقشة واستعراض ورقة المفاهيم الجديدة الصادرة عن الفرق العالمية لخبراء الغابات والشروط المرجعية للاجتماع المواضيعي المقبل لفريق الخبراء بخصوص التنوع البيولوجي وإدارة الغابات والأنشطة الإضافية في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات
- طرق التنفيذ: عقدت الشراكة التعاونية في مجال الغابات جلسة مغلقة لمعالجة القضايا الموضوعية والتشغيلية ووافقت على إنشاء دور لنائب رئيس الشراكة يدعم بموجبه الرئيس في أداء واجباته
- مؤتمر ريو +20: عقدت الشراكة التعاونية في مجال الغابات اجتماعات مشتركة رفيعة المستوى خلال انعقاد مؤتمر ريو +20 (يونيو/حزيران 2012) لكي تلفت الانتباه إلى دور قطاع الغابات في التحول إلى الاقتصادات الأحيائية، وتحقيق الاستدامة على المدى الطويل والاستفادة القصوى من استخدام نهج المناظر الطبيعية – واسترعت تلك الاجتماعات اهتماما واسعا كما جذبت صناعات القرار إلى مواقع انعقادها. بالإضافة إلى ذلك، قدمت الشراكة التعاونية في مجال الغابات ورقة سياسة مشتركة من أجل عرضها على أصحاب القرار تناولت مساهمة قطاع الغابات في عملية ريو +20 والتنمية الطويلة الأجل؛
- صحائف الوقائع بخصوص الإدارة المستدامة للغابات: وضعت الشراكة سلسلة من ثماني صحائف وقائع بخصوص الإدارة المستدامة للغابات، ليس فقط لتشكيل "صوت" موحد لأعضاء الشراكة بخصوص الإدارة المستدامة للغابات ولكن أيضا للتبليغ بفعالية أكبر عن المشاكل الفنية للمجتمع الأوسع. ومن المقرر إضافة صحائف وقائع مواضيعية أخرى في المستقبل؛
- وسائل الإعلام ونشر المعلومات: غيرت الشراكة العلامة التجارية لعملها عبر اختيار تصميم مرئي جديد وإنشاء موقع إلكتروني أكثر حداثة. كما عملت بشكل وثيق مع الشركاء، ومع مركز البحوث الحرجية الدولية الذي يقود جهود التنسيق، لعقد أيام للغابات في كانكون، المكسيك (2010) ودوربان، جنوب أفريقيا (2011)، والمائدة المستديرة للغابات في ريو (2012). فضلا عن ذلك، أنشأت فريقا إعلاميا خاصا بها من أجل تعزيز أنشطتها وتيسير صنع القرارات بشأن أنشطتها الإعلامية.

- في عام 2012، أنشأت الشراكة جائزة Wangari Maathai الأولى اعترافا منها بالمساهمات الاستثنائية للفرد في مجال الحراجة الاجتماعية وللتنويه بإرث Wangari Maathai وقد أنتجت أيضا شريطا مصورا إحياء لذكراها.

3- طلبت إحدى التوصيات المنبثقة عن التقييم الاستراتيجي لدور المنظمة وعملها في الحراجة تعزيز عمل الشراكة التعاونية في مجال الغابات في المستقبل. وهناك فرص واضحة للقيام بذلك، مع الاعتراف بالقيود البشرية والمالية للآلية الحالية. قد يجوز للجنة أن تراعي تأثير الشراكة التعاونية في مجال الغابات، وبخاصة دور المنظمة كرئيسة لها، وكيفية تحديد الموقع الاستراتيجية للشراكة في المناقشات الدولية ذات الصلة بالغابات، وتوسيع دورها في تحقيق نتائج مفيدة والتحسينات الشاملة في عملياتها بالتزامن مع المناقشات بشأن البند 9 من جدول أعمال لجنة الغابات.

الملحق 2

أنشطة الشراكة الدولية من أجل التنمية المستدامة في المناطق الجبلية

1- تعتبر الشراكة الدولية من أجل التنمية المستدامة في المناطق الجبلية تحالفا طوعيا لـ 50 دولة و 16 منظمة حكومية دولية و 127 مجموعة كبرى. تم إطلاق هذه الشراكة خلال مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في جوهانسبرغ سنة 2002 (التي كانت أيضا السنة الدولية للجبال) وهي مخصصة لتحسين حياة سكان الجبال وحماية البيئات الجبلية في جميع أنحاء العالم. وتعمل أمانة الشراكة التي يستضيفها قسم الحراجة لدى المنظمة، بمثابة نقطة تشبيك وارتباط، وهي تدعم الأعضاء من خلال تقديم خدمات أساسية مثل الدعوة وتنمية القدرات وإدارة المعرفة وتطوير الأنشطة المشتركة.

الجبال والأجندة الدولية

2- تعمل أمانة الشراكة بشكل ناشط من أجل ضمان إدراج "الجبال" في مختلف الأجندات الدولية ذات الصلة ولكي يتم الاعتراف بها في منندييات مثل اتفاقيات ريو. وقد ساهمت الأمانة في إدراج التنمية المستدامة للجبال في الوثيقة الختامية لمؤتمر ريو +20 (وهي بعنوان *المستقبل الذي نريد*) من خلال إطلاق شبكة عالمية لتشجيع جميع الأعضاء على تقديم مساهمات إلى الفقرة 94 من "المسودة الأولى". أما الاهتمام الطاغي الذي أولي في نهاية المطاف إلى الأنظمة الايكولوجية الجبلية في وثيقة " *المستقبل الذي نريد* " فمؤشر واضح إلى نجاح هذه المبادرة وإلى المستوى العالي من التعاون بين أعضاء الشراكة على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية.

وبدعم من مرفق المنح الإنمائية للبنك الدولي، أطلقت أمانة الشراكة المبادرة الاستراتيجية حول تغير المناخ في المناطق الجبلية ونظمت ثلاث حلقات عمل إقليمية - في شيلي، وطاجيكستان وأوغندا - لرفع مستوى الوعي حول العواقب المترتبة على تغير المناخ في المناطق الجبلية.

تنمية القدرات وإدارة المعارف

3- بالتعاون مع الشركاء المعنيين، أصدرت أمانة الشراكة المنشورات التالية التي تتعلق بالجبال وبتغير المناخ وبالتنوع البيولوجي والأراضي الجافة والغابات:

- *المرتفعات والأراضي الجافة: الجبال، مصدر للطواعية في المناطق القاحلة* - منظمة الأغذية والزراعة، أمانة الشراكة الدولية من أجل التنمية المستدامة في المناطق الجبلية، أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، مركز التنمية والبيئة التابع لجامعة برن، الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون؛

- *الغابات الجبلية في عالم متغير* - منظمة الأغذية والزراعة، أمانة الشراكة الدولية من أجل التنمية المستدامة في المناطق الجبلية، الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون، وهو قد نشر في الفترة التي سبقت يوم الأمم المتحدة الدولي للجبال 2011؛

- *الجبال وتغير المناخ، من الفهم إلى العمل* - منظمة الأغذية والزراعة، الشراكة الدولية من أجل التنمية المستدامة في المناطق الجبلية، مركز التنمية والبيئة التابع لجامعة برن، معهد الجغرافيا، جامعة برن، الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون.

4- استكملت أمانة الشراكة طبعةً خامسةً للبرنامج الدولي للبحوث والتدريب على الإدارة المستدامة للمناطق الجبلية ، وهو برنامج تدريبي تم تصميمه وتنظيمه بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وجامعة تورينو. وقد ركزت دورة 2012 على فهم تغير المناخ في المناطق الجبلية والتكيف معه، واستكمال حلقات العمل الإقليمية التي عقدت حول الموضوع نفسه.

5- قامت أمانة الشراكة بتنسيق مشروع من تمويل المنظمة حول "إدارة الجبال العالية من أجل التنمية المستدامة في كوتوباكسي" (2009-2011) في إكوادور بالاشتراك مع اتحاد المنظمات الريفية في شمال كوتوباكسي. ومن بين النواتج المتعددة البارزة أنتج المشروع "دليل الإنتاج العضوي للمحاصيل المحلية".

6- في إطار برنامج المنظمة للمنتجات الجبلية، توسطت أمانة الشراكة من أجل مشروع تموله المنظمة ويتناول "بناء القدرات المحلية من أجل تطوير منتجات جبلية عالية القيمة" في جبل الأطلس الصغير في المغرب، وبالتالي إنشاء شراكة بين حكومة المغرب والمنظمة و Slow Food و Migrations et Développement. ويهدف المشروع إلى تطوير قدرات صغار المنتجين والمنظمات المحلية لتحسين إنتاج الزعفران وتصنيعه وتسويقه.

الحوكمة والتجديدات

7- أطلقت أمانة الشراكة مؤخرًا عملية تجديد للاستفادة من إنجازاتها خلال السنوات العشر الماضية ولتعزيز هيكل الحوكمة لديها واستراتيجيتها بما يجعلها أكثر شمولًا وتشاركية. وتم إطلاق هذه العملية أثناء التحضيرات لمؤتمر ريو +20. وسوف يجتمع فريق مهمات خاص في روما في أكتوبر/تشرين الأول عام 2012 لوضع الصيغة النهائية لاقتراح بشأن حوكمة الشراكة ومناقشة خطة العمل والاستراتيجية المالية الخاصة بها وتحديد اختصاصاتها، وخطة الاجتماع العالمي الرابع للشراكة الذي سيعقد في يناير/كانون الثاني 2013 بهدف استكمال عملية التجديد.

الملحق 3:

الدورة الحادية والعشرون للجنة المعنية بمسائل غابات البحر المتوسط – سيلفا مديترانيا

1- بناء على دعوة من حكومة تركيا، واللجنة الأفريقية للغابات والحياة البرية، واللجنة الأوروبية للغابات، وهيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى، عقدت اللجنة المعنية بمسائل غابات البحر المتوسط – سيلفا مديترانيا دورتها الحادية والعشرين في أنطاليا، 2-3 فبراير/شباط 2012. وقد حضر الدورة أحد عشر عضواً وعدة مراقبين من المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية.

2- تضمّن جدول الأعمال البنود الرئيسية التالية:

- انتخاب الرئيس الجديد لسيلفا مديترانيا للفترة 2012-2016؛
- استعراض التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات الرئيسية للدورة العشرين؛
- استعراض التقارير المرحلية للفترة 2009-2011 للفرق العاملة المواضيعية الستة واعتماد خطط عملها للفترة 2012-2013، فضلا عن منهجية عملية تقييمها؛
- استعراض واعتماد التقرير عن الأنشطة التي نفذتها أمانة سيلفا مديترانيا؛
- استعراض واعتماد مفاهيم وخطط للإجراءات التعاونية الجديدة: الشراكة التعاونية في مجال الغابات المتوسطة، وحالة الغابات المتوسطة ووضع إطار استراتيجي للغابات المتوسطة؛
- الإبلاغ عن الدعم السابق الذي قدمه الأعضاء/الشركاء لسيلفا مديترانيا والدعم المرتقب للسنوات القادمة؛
- تقرير عن أول أسبوعين للغابات المتوسطة (الذين عقدا في أنطاليا بتركيا، وأفينيون بفرنسا) وعرض خطة للأسبوع الثالث للغابات المتوسطة الذي تستضيفه الجزائر (17-21 مارس/آذار 2013).

3- سلطت هذه الدورة الضوء على العمل الممتاز الذي قامت به سيلفا مديترانيا برئاستها البلغارية، بدعم من عدة أعضاء فاعلين وبفضل الموارد المالية التي قدمتها فرنسا وألمانيا (الوكالة الألمانية للتعاون الدولي)

4- بالنسبة إلى الأنشطة الرئيسية، اتخذ قرار بتوسيع نطاق ولاية الفريق العامل المعني ببلوط الفلين لتشمل المسألة الاستراتيجية الأوسع المتعلقة بالمنتجات الحرجية غير الخشبية المتوسطة، من أجل تعزيز المشاركة الفاعلة لجميع الأعضاء في 2012-2013.

5- وقد اتخذ قرار بتكوين فريقين عاملين جديدين:

- الفريق العامل 7 المعني بالغابات الحضرية وشبه الحضرية بقيادة إيطاليا وبدعم من تركيا والمنظمة؛

• الفريق العامل 8 المعني بالتصحر وباستعادة النظم الإيكولوجية للغابات في المناطق القاحلة، على أن تقوده تركيا بدعم تقني من المنظمة ومن إيطاليا.

6- كما تم تقديم واعتماد الخطوط العريضة وإجراءات إعداد حالة الغابات المتوسطة والإطار الاستراتيجي للغابات المتوسطة.

7- تم عرض جدول أعمال البحوث الحرجية المتوسطة (2010-2020) وخطة ERANET الجديدة من قبل ممثل عن أحد المكاتب الإقليمية المتوسطة للمعهد الأوروبي للغابات. وقد تقرر إدخال المنظمة ورئيس سيلفا مديترانيا في المجموعة الاستشارية لأصحاب المصلحة التابعة لخطة ERANET الجديدة التي تحمل اسم FORESTERRA والتي سينفذها المعهد الأوروبي للغابات.

8- خلال هذه الدورة تم انتخاب تركيا رئيسا جديدا للجنة المعنية بمسائل غابات البحر المتوسط - سيلفا مديترانيا حتى 2016. وستقدم خريطة طريق للفترة 2012-2016 في سبتمبر/أيلول 2012 في روما بمناسبة انعقاد فعالية خاصة بقضايا سيلفا مديترانيا لجميع ممثلي البلدان المتوسطة المعنية خلال الأسبوع العالمي الثالث للغابات.

الملحق 4:

تقرير عن السنة الدولية للغابات

مقدمة

- 1- أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2011 سنةً دوليةً للغابات، وطلبت من أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات أن يكون بمثابة نقطة اتصال دولية لتنفيذ هذه السنة، بالتعاون مع الحكومات ومع الشراكة التعاونية في مجال الغابات والمنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية والعمليات فضلا عن المجموعات الرئيسية ذات الصلة. ودعت الجمعية العامة المنظمة، بصفتها رئيسا للشراكة التعاونية في مجال الغابات، إلى دعم تنفيذ السنة.
- 2- وقد تمثل الغرض من السنة في رفع مستوى الوعي بشأن الإدارة المستدامة والحفظ والتنمية المستدامة لجميع أنواع الغابات، لصالح الأجيال الحالية والمستقبلية. وكانت الفكرة الرئيسية للسنة هي "الغابات من أجل الناس" وهي قد سلطت الضوء على العلاقة الديناميكية بين الغابات والناس الذين يعتمدون عليها.

النتائج الرئيسية

- 3- تم تشغيل برنامج السنة الدولية للغابات بميزانية منخفضة، خصوصا بالنسبة إلى التأثير الذي أحدثه. فقد بلغ الاستثمار المخصص رسميا لتلك السنة 250 ألف دولار أمريكي من ميزانية البرنامج العادي للمنظمة. ولكن عوائد الاستثمار للتوعية الإعلامية وحدها فاقت كل التوقعات: فبناء على فترة البث على الهواء التي تم تلقيها مجانا لعرض الأشرطة الإعلانية للسنة الدولية للغابات على القنوات الإخبارية الدولية والوطنية، أنتج الشريط الإعلاني للسنة الدولية للغابات البالغة قيمته 35 000 دولار أمريكي، قيمة تجارية لفترة البث بلغت 3.46 مليون دولار أمريكي. ومن المرجح أن يكون مجموع العائدات أعلى من ذلك بكثير بالنظر إلى عدد المناسبات التي ترعاها جهات مختلفة والدعاية والنشرات الصحفية والأعمال الملموسة الأخرى التي تمت خلال السنة. ويرد بعض من هذه النواتج أدناه.
- 4- أطلقت السنة الدولية للغابات رسميا في الجزء الرفيع المستوى للدورة التاسعة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، بتاريخ 2 فبراير/شباط 2011 في قاعة الجمعية العامة في نيويورك. ودعما لها، قدمت المنظمة منشورها الأبرز الذي يحمل عنوان "حالة الغابات في العالم 2011" و"عدة عمل" السنة الدولية للغابات للمسؤولين الإعلاميين. وقامت شعبة الاقتصاديات والسياسات الحرجية باستيعاب التكاليف الإضافية لتحرير المنشور ونشره وتوزيعه.
- 5- دعما للجهود الوطنية، وضعت المنظمة عدة عمل للاتصال مفتوحة المصدر لكل من السلطات الوطنية والمجتمع المدني، الأمر الذي وفر المال والموارد البشرية، بما أن الموظفين لم يعودوا مضطرين إلى استثمار الموارد من أجل إنتاج المواد الخاصة بهم. وقد استنسخت الملصقات الإعلانية أيضا من الفعاليات القطرية للمنظمة باستخدام ميزانية البرنامج العادي.
- 6- أطلقت المنظمة موقعا إلكترونيا مخصصا لتوفير أحدث المعلومات المتعلقة بالسنة:

<http://www.fao.org/forestry/iyf2011/en/>

7- كما تم اختبار نُهْج أكثر ابتكاراً مع استخدام أموال من "صندوق الابتكار" لإنشاء تطبيقات للهواتف المحمول تحتوي على معلومات المنظمة المتعلقة بالحراجة. وقد تم تنزيل هذا التطبيق أكثر من ألف مرة وما زال يستعمل كأداة للتعليم والتعليم.

8- قامت المكاتب الإقليمية للمنظمة بزيادة شهرة السنة الدولية للغابات، بما في ذلك من خلال مختلف الأنشطة الدعائية والفعاليات. وقامت المكاتب الإقليمية برعاية عدد من الفعاليات للسنة الدولية للغابات. فقام المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادي بتعليق لافتات خارج مكتبه، وأطلق مبادرة تربية بعنوان "الأطفال إلى الغابات"، تقوم بنقل الأطفال فعلاً إلى الغابات لمساعدتهم على التعلم عن الغابات والأشجار، كما أنشأ شبكة من الإعلاميين، ونظم أسبوع الغابات في آسيا والهادي. وخصص المكتب الإقليمي لأفريقيا طبعتين من منشور "الطبيعة والحيوانات" للسنة الدولية للغابات في عام 2011. وفي زمبابوي، عقد عدد من الفعاليات لغرس الأشجار. وفي جنيف، عقدت فعاليات افتتاح واختتام السنة الدولية للغابات، وتم تنظيم اجتماع لأصحاب المصلحة من أجل وضع مشروع خطة عمل بشأن الغابات والاقتصاد الأخضر وأنتج شريط مصور توضيحي يعرض عمل الشعبة؛ وأطلقت منشورات للاحتفال بالسنة الدولية للغابات بما فيها التقرير المشترك بين هيئة الغابات الأوروبية واللجنة الاقتصادية لأوروبا والمنظمة حول "حالة الغابات في أوروبا 2011" (<http://www.unece.org/forests/fr/outputs/soef2011.html>) والجزء الثاني من الدراسة المستقبلية حول قطاع الغابات في أوروبا المشتركة بين اللجنة الاقتصادية لأوروبا والمنظمة (<http://www.unece.org/efsos2.html>) واستعراض السوق السنوية للمنتجات الحرجية المشترك بين اللجنة الاقتصادية لأوروبا والمنظمة (<http://www.unece.org/fpamr2011.html>) كما تم تنظيم يوم لغرس الأشجار في يوم الأرض.

9- وقد حقق عدد من الفعاليات ذات القيادة المشتركة بين جهات مختلفة وفورات في التكاليف وعزز تنوع الملامح القطرية المتعلقة بالغابات على امتداد السنة الدولية للغابات. وعرضت فعاليات دولية أخرى كثيرة (مثل الهيئات الإقليمية للغابات) الجهود الدولية المتعلقة بالسنة الدولية للغابات ووفرت منتدياً تستطيع البلدان مناقشة أنشطتها فيه.

10- دارت الأعمال التعاونية للمنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات حول جدول زمني خاص للسنة، مع أعضاء مختارين مسؤولين عن وضع برامج محددة، بما في ذلك البيانات الصحفية الموضوعية، المتعلقة بمواضيع شهرية. ومن بين 26 موضوعاً تم تحديده، كانت المنظمة هي الوكالة الرائدة لستة مواضيع هي:

- الغابات والمياه؛
- إدارة مخاطر الغابات في ظل تغير المناخ؛
- الغابات والسياحة؛
- الحراجة الحضرية؛
- الغابات والأمن الغذائي؛
- الغابات والجبال.

- 11- أخرجت عدة تقارير مصورة بشأن القضايا الرئيسية للحرجة من حول العالم على امتداد السنة، وقد شملت:
- شريطا إعلانيا للسنة الدولية للغابات. وقد تم بثه عبر قنوات تلفزيونية هامة بما فيها CNN و NHK و Euronews و Deutsche Welle.
 - شريط عن مشروع التجدد الطبيعي المدعوم في القلبين الذي حظي بعدد كبير من المشاهدين على موقع يوتيوب الإلكتروني².
 - شريط فيديو عن "الحياة البرية في ظل المناخ المتغير" لرواندا: تلقى هذا الشريط مشاهد مصورة مجانية من Deutsche Welle وعليه طلب من محطات تلفزة كثيرة أخرى³.
 - نجحت الأشرطة المصورة الأخرى لمشاريع من إكوادور والسنغال ومنغوليا وكندا في الترويج لعمل مشاريع المنظمة حول العالم.
 - شارك سفراء النوايا الحسنة للمنظمة في مجموعة متنوعة من المناسبات لنشر رسائل تتعلق بالسنة الدولية للغابات.
 - فعالية يوم الأرض التي شارك فيها المدير العام المساعد Rojas-Briales في روما، إيطاليا.

12- في 20 ديسمبر/كانون الأول، عقدت إدارة الغابات الحدث الختامي للسنة الدولية للغابات 2011 في المقر الرئيسي للمنظمة، بحضور نحو 100 من الممثلين الدائمين، والمنظمات الحكومية الدولية التي تتخذ من روما مقرا لها، والشركاء الخارجيين، وموظفي المنظمة.

13- شددت السنة الدولية للغابات على أهمية الإدارة المستدامة للغابات وساعدت على وصول الرسائل الرئيسية إلى الجماهير العريضة فيما يتعلق بدور الغابات وأهميتها. وسلطت السنة الضوء على المزايا المحتملة لإنشاء آلية واحدة أو أكثر للحفاظ على الاهتمام بالغابات. في دورتها العشرين (روما، 4-8 أكتوبر/تشرين الأول 2010)، أوصت لجنة الغابات المنظمة والبلدان بالنظر في تعزيز الزخم الذي تولد خلال السنة الدولية للغابات من خلال إقامة يوم دولي للغابات. وقد تمت الإشارة إلى أهمية السنة الدولية للغابات من قبل المؤتمر العام للمنظمة في دورته السابعة والثلاثين الذي أيد إقامة هذا اليوم، في حين أوصت الدورة التاسعة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ومن خلاله للجمعية العامة، بإقامة يوم دولي للغابات. وسوف تستمر جهود البلدان لنيل الموافقة على إقامة هذا اليوم وصولا إلى انعقاد الجمعية العامة لسنة 2012 في نيويورك.

² <http://www.youtube.com/watch?v=9RPDsi7mkSE>

³ <http://www.youtube.com/watch?v=PAR7Mwv3848>

نقاط للنظر فيها

14- أسفرت السنة الدولية للغابات عن نتائج مهمة عدة وللكتير منها تداعياته على الجهود الإعلامية في مجال الحراجة. ونظرا إلى التهج الناجحة المستخدمة في مجال الإعلام، زاد الطلب على الأعمال الترويجية والتدريب في الإعلام داخل القسم بنسبة ضعفين أو ثلاثة أضعاف منذ عام 2011. قد ترغب اللجنة في النظر في منح الإعلام أولوية أعلى في برنامج أعمال الحراجة لدى المنظمة لتغيير النظرة السلبية إلى استخدام الغابات وزيادة تسليط الضوء على البرامج والمشاريع الحرجية للمنظمة.

15- بناء على التوصيات السابقة للجنة الغابات، قد ترغب البلدان أيضا في مواصلة دعمها لليوم الدولي للغابات في منتديات أخرى، بما فيها الجمعية العامة للأمم المتحدة.

الملحق 5:

عناصر الاستراتيجية الإعلامية لقسم الغابات في الفترة 2012-2014

مقدمة

- 1 - وضع قسم الغابات استراتيجية إعلامية لبرنامج الغابات في المنظمة، استجابة للحاجة المتزايدة إلى تحسين الإعلام بشأن المسائل المتعلقة بالغابات على المستوى العالمي والإقليمي والوطني. وتهدف الاستراتيجية إلى ضمان إيصال المنظمة لرسائلها بشأن الغابات والحراجة بفعالية إلى طائفة من أصحاب المصلحة. وهي تحدد الثغرات في الممارسة الإعلامية الحالية في القسم وفي المنظمة ككل وترتكز على الدروس المستفادة من الجهود الإعلامية التي بذلت في الماضي، ولا سيما السنة الدولية للغابات 2011. فتقترح طرقاً جديدة للشراكات ولموارد البرنامج من أجل تعظيم أثر العمل الإعلامي.
- 2- في مشروع الإطار الاستراتيجي للمنظمة، تعتبر "الدعوة والإعلام على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي في مجالات ولاية المنظمة" المهمة السابعة من المهام الأساسية للمنظمة⁴. وقد ذكر المدير العام أيضاً أن عمل الدعوة والإعلام للمنظمة هو عامل أساسي لمعالجة التحدي المتمثل في القضاء على الجوع، مشيراً إلى أن "فعالية ومصدقية المنظمة كمنتهى لصنع السياسات وكمركز متعدد اللغات للامتياز والمعرفة والخبرة الفنية، يعتمد إلى حد كبير على قدرتها على إيصال عملها للآخرين وتطوير شراكات استراتيجية لتسخير الجهود من أجل القضاء على الجوع"⁵ استراتيجية المنظمة في الغابات الاتصالات يهدف إلى استخدام وسائل الاتصال للمساعدة في تلبية هذه الأهداف الشركات.
- 3- دعمت المنظمة السنة الدولية للغابات عبر الترويج لأنشطة في جميع أنحاء العالم وتنظيمها. ووفرت السنة الدولية للغابات فرصاً كثيرة لاستكشاف نهج الإعلام، وساعدت قسم الغابات في المنظمة على تطوير أدوات جديدة لرفع مستوى الوعي حول الإدارة المستدامة للغابات. وقد شهد الاهتمام بالغابات تحسناً كبيراً خلال السنة الدولية للغابات، إذ اكتسبت فعاليات ومشاريع المنظمة ذات الصلة بالغابات شهرة على القنوات الإخبارية والمواقع الدولية والمنصات الإعلامية الاجتماعية ومن خلال عمل الأعضاء الآخرين في الشراكة التعاونية في مجال الغابات. استناداً إلى نتائج السنة الدولية للغابات، تم الاستنتاج بأن هناك حاجة إلى اتباع نهج أقوى وأكثر شمولاً للإعلام ضمن برنامج الغابات.
- 4- ولذلك، إدراكاً لأهمية الإعلام الفعال، ومع مراعاة الدعوات إلى تحسين الإعلام في قطاع الغابات الصادرة عن الهيئات الإقليمية للغابات، ومجموعات الإعلاميين الخاصة بالغابات والعديد من المنظمات الدولية، يقترح النهج التالي من قبل قسم الغابات في المنظمة من أجل تحسين جهود الإعلام في فترة 2012-2014.

⁴ الخطوط العريضة للإطار الاستراتيجي المستعرض، الدورة الرابعة والأربعون بعد المائة لمجلس المنظمة، روما، 11-15 يونيو/حزيران 2012، الوثيقة CL/144/14، ص. 18 متاحة على العنوان: www.fao.org/docrep/meeting/025/md881e.pdf.

⁵ http://intranet.fao.org/fileadmin/user_upload/FAO_Communications/dgb/Dgb12_32.pdf.

الغايات والأهداف

5- يتمثل الهدف العام للاستراتيجية الإعلامية لقسم الغابات في تحسين النظرة والوعي بالمساهمات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية للغابات في التنمية المستدامة ودور الإدارة المتكاملة للأراضي والموارد الطبيعية في مختلف القطاعات بهدف تحسين التنمية البشرية من خلال سبل العيش والأمن الغذائي، والإنتاج الزراعي ورفاه الإنسان عموماً. على وجه التحديد، تهدف الاستراتيجية إلى:

- زيادة عدد الأفراد المشاركين والمهتمين بقضايا الغابات بشكل عام ويعمل قسم الغابات لدى المنظمة على وجه الخصوص؛
- توفير معلومات واضحة، في الوقت المناسب ويمكن الوصول إليها بسهولة، سواء أكانت إلكترونية أم مطبوعة على الورق؛
- تغيير النظرات السلبية إلى استخدام الغابات وإدارتها وزيادة الوعي لأهمية قضايا الغابات بالنسبة إلى القطاعات الأخرى؛
- جذب المانحين لكي يدعموا قسم الغابات في المنظمة.

تعتزم الاستراتيجية تحقيق أهدافها من خلال توجيه قسم الغابات في المنظمة إلى دعم البلدان على مستوى الإعلام وبناء القدرات اللازمة في مجال الغابات، ومن خلال إيصال أنشطتها وإنجازاتها إلى الجمهور الأوسع.

المنتجات والأدوات الإعلامية الأساسية

6- سبق لقسم الغابات في المنظمة أن استخدم مجموعة من المنشورات (مثل الأوراق الخاصة بالحراثة، والمنشورات الرئيسية والصحف) والفعاليات والشراكات ووسائل الإعلام ونشر المعلومات من أجل إيصال الرسائل المتعلقة بعمله. واستناداً إلى النهج التي نجحت في السابق والنهج الجديدة المستخدمة خلال السنة الدولية للغابات، تم اقتراح المنتجات والأدوات التالية لإدراجها في الاستراتيجية الإعلامية لقسم الغابات:

(أ) المنشورات: يعتبر قسم الغابات لدى المنظمة بمثابة دار عالمية للمقاصة تقصد للحصول على معلومات موثوقة عن الغابات والموارد الحرجية. وهو ينشر مجموعة من المواد بأشكال مختلفة (مطبوعة، وعلى شبكة الإنترنت وعلى الأقراص المدمجة)، وسوف يستمر في إنتاج المنشورات كوسيلة رئيسية للإعلام، مع الأخذ في الاعتبار الآثار الناجمة عن التطورات التكنولوجية في هذا المجال.

(ب) نشر المعلومات: لدى قسم الغابات في المنظمة جماهير كثيرة، بما يشمل الأكاديميين والصحافيين وعامة الناس والمنظمات غير الحكومية وغيرها من أصحاب المصلحة داخل وخارج قطاع الغابات. وسوف يستمر القسم في نشر

المعلومات الرئيسية بأشكال متعددة (مثل مواقع التواصل الاجتماعي والمنشورات المطبوعة وشبكة الإنترنت والوسائط الرقمية الأخرى) من أجل الوصول إلى تلك الجماهير المتنوعة.

(ج) بعثات جمع وسائل الإعلام: بمساعدة من الموظفين الفنيين سيتم تطوير الموارد الإعلامية وموارد المعلومات حول المنشورات والفعاليات الاستراتيجية. وتشمل هذه الموارد أشرطة إخبارية مصورة، وأشرطة أطول مدة، ومواد فوتوغرافية وملفات صوتية للإذاعة ونسخ نصية منقحة عن القصص، ليتم استخدامها بطرق مختلفة للوصول إلى الجماهير المختلفة. أما مدى تطوير هذه المنتجات فيعتمد على التمويل من خلال المشاريع أو البرامج في ميزانية قسم الغابات لدى المنظمة.

(د) عدة العمل الإعلامية: بعد نجاح عدة العمل الإعلامية التي وضعت من أجل السنة الدولية للغابات، يجري الآن تطوير سلسلة من أدوات العمل الإعلامية المواضيعية من أجل الموقع الإلكتروني لقسم الغابات في المنظمة لتوفير نقاط وصول مواضيعية للمواد الإعلامية التي تصف الأنشطة المواضيعية الجوهرية لقسم الغابات في المنظمة. وتشمل الأدوات الإعلامية الشعارات، وأشرطة الفيديو والنصوص والصور والمقابلات مع الخبراء والملفات الصوتية. وسيقوم قسم الغابات كذلك بنشر روابط بشبكات الإعلام الإقليمية وبالموارد خارج المنظمة وذلك على الموقع الإلكتروني لعدة العمل. وسيتم إنتاج عدة العمل وتوزيعها في شكل أقراص فيديو رقمية لأصحاب المصلحة مع قدرة محدودة أو معدومة على الاتصال بالإنترنت. وسوف تسمح عدة العمل للشركاء ولأصحاب المصلحة المختلفين بخلق مبادراتهم الخاصة بهم. ويتيح هذا النهج لقسم الغابات في المنظمة إيصال أهدافه ونتائجه ورسائله الرئيسية إلى الجماهير المستهدفة بشكل أفضل، والتشجيع على الإعلام المتعلق بالغابات بين الشركاء.

(هـ) شبكات الإعلام الإقليمية في مجال الغابات: استجابة للحاجة إلى المزيد من القدرات الإعلامية على المستوى الإقليمي، يساعد قسم الغابات في المنظمة على بناء شبكات من الإعلاميين الإقليميين في مجال الغابات. وقد تم العمل الأولي لإنشاء مثل هذه الشبكات في أمريكا اللاتينية وشرق أفريقيا، وكذلك في اجتماع لإعلاميي الغابات الإقليميين خلال أسبوع الغابات في آسيا والمحيط الهادي في بيجين. تجمع الشبكات خبراء الإعلام في قطاع الغابات من مختلف المجالات، بما في ذلك الوزارات المعنية والمنظمات غير الحكومية. ويجري تقديم الدعم للشبكات الإقليمية بهدف خلق مساحة يمكن فيها تبادل المعلومات المتعلقة بالشبكة وبناء قدرات الإعلام داخل الشبكات، وتبليغ الأعضاء بآخر الأحداث، وآخر الأخبار والأبحاث والمنشورات. وتتيح هذه الشبكات تحسين التنسيق جهود الاتصالات على أساس إقليمي وعن طريق إنشاء المواقع الإلكترونية الخاصة بها، ويمكنها أن توفر أدوات لدعم وتعزيز الإعلام المهني في مجال الغابات. ويتوقع مشاركة أكبر من البلدان والمناطق المهتمة في المستقبل. ومن المقرر زيادة التوسع في هذا العمل لعام 2013، بما في ذلك جماعة عمل للبلدان الناطقة بالفرنسية في غرب أفريقيا وآسيا، استناداً إلى النموذج المستخدم في أمريكا اللاتينية وأفريقيا ومع مراعاة نتائج اجتماع أسبوع الغابات في آسيا والهادي.

(و) الموقع الإلكتروني لقسم الغابات في المنظمة: ستكون عدة العمل الإعلامية المنتج الأساسي المتاح على شبكة الإنترنت، وتحديدًا على موقع قسم الغابات في المنظمة. وستكون مهمته نشر الموارد الإعلامية متعددة الوسائط شاملًا الموضوعات الرئيسية. بالإضافة إلى ذلك ستستمر عملية تطوير وتحديث صفحات الويب لقسم الغابات من أجل توزيع المعلومات على نطاق واسع بما يشمل ابتكار أدوات للمستخدمين كي ينشروا المحتوى عبر وسائط التواصل الاجتماعي. ويعتبر الموقع الإلكتروني (الذي يحتوي الآن أكثر من 26000 صفحة) فسحة عمل آخذة في الاتساع، سواء أمن حيث أهمية أم من حيث الاستثمار المطلوب في الوقت والموارد البشرية والمالية.

(ز) وسائل التواصل الاجتماعي: وسائل التواصل الاجتماعي مثل تويتر، والمدونات، وفيسبوك ويوتيوب هي وسائل قوية محتملة لتشجيع الوعي بالقضايا الحرجية ومناقشتها. وسيعتمد قسم الغابات نهجًا استباقيًا وتفاعليًا لدى مناقشة المسائل ولدى إعداد الاستجابات عبر تلك الوسائل وهو الآن في صدد استكشاف إمكانية فتح حسابات جديدة له على تويتر وفليكر. وتتطلب هذه الحسابات مراقبتها ولهذا الأمر تبعاته أيضًا من حيث الموارد المالية والبشرية.

(ح) التكنولوجيا الجديدة والأدوات الجوّالة: مع استمرار الهواتف الذكية في الانتشار، أصبحت شبكة الإنترنت الجوّالة ذات أهمية متزايدة للإعلاميين. ويعد "تطبيق الغابات" خطوة أولى هامة نحو استغلال إمكانيات قناة المعلومات الجديدة هذه، وسيتم تطوير وتوسيع المعلومات والخدمات على هذه الوساطة بشكل أكبر بعد.

(ط) الفعاليات: سوف تستمر الفعاليات الرئيسية ذات الصلة بالغابات في توفير فرص لإطلاق رسائل أساسية وإطلاق المنشورات ذات الصلة. ويتمثل أحد العناصر المهمة للعمل في تحديد وربط المنتجات الإعلامية بالفعاليات الرئيسية. مما له دلالاته أن جهود قسم الغابات في المنظمة في عام 2012 تتركز على التنمية المستدامة أما الموضوع المرتبط بلجنة الغابات فعنوانه "الغابات: سبيل أخضر للتنمية البشرية." في عام 2013، وسوف يكون التركيز على الغابات والأمن الغذائي، ويخطط قسم الغابات لعقد مؤتمر حول "الغابات من أجل الأمن الغذائي"، في مايو/أيار 2013.

(ي) الشراكات: توفر الشراكات وسيلة أخرى لنشر رسائل قسم الغابات في المنظمة. يجمع الموقع الإلكتروني للشراكة التعاونية في مجال الغابات معلومات من أعضائها الـ14 ويعمل بنشاط على الترويج للمبادرات المشتركة. ويتبادل أعضاء الشراكة تجاربهم ويعتمدون عليها لإنتاج فوائد جديدة للفئات المستهدفة الخاصة بكل عضو. لدى التحضير للسنة الدولية للغابات، كثف الشركاء تعاونهم بخصوص الإعلام المتعلق بالغابات وأنشأوا شبكة في هذا الصدد. وإلى جانب زيادة تعزيز التعاون ضمن الشراكة التعاونية في مجال الغابات، يسعى قسم الغابات في المنظمة إلى إقامة شراكات أخرى مع الشركاء العالميين والإقليميين.

التنفيذ

7- يعتبر فريق المعلومات الحرجية والاتصال في وضع يمكنه من تقديم خدمة مركزية للإعلام الخاص بقسم الغابات في المنظمة. هناك حاجة إلى خدمة إعلامية مركزية على مستوى الأقسام من أجل تقديم نهج أكثر استراتيجية وأطول أجلا

للإعلام ونشر المعلومات وخدمة المنظمة بشكل أفضل ، بما في ذلك العمل مع مكتب الاتصالات والدعوة والشراكات. وفي حين يتم تطوير المنتجات الإعلامية الفنية من قبل فرق مختلفة لدى قسم الغابات في المنظمة ، لا تزال هناك حاجة إلى نهج على مستوى المنظمة كلها للإنتاج النهائي لتلك المنتجات ونشر المعلومات والإبلاغ عنها. يمكن لنهج العقدة الواحدة هذا في تسيير العمل المتعلق بالإعلام داخل القسم أن يتفادى تكرار الجهود وأن يقدم الإعلام الاستراتيجي لقسم الغابات داخل المنظمة وخارجها على حد سواء.

8- ستكون للاستراتيجية الإعلامية الجديدة تداعياتها على التكاليف. أما المجالات التي من المتوقع أن تتحمل تكاليف مباشرة بسبب توسع العمل فتتضمن:

- إعداد مواد التوعية ؛
- تطوير عدة العمل الإعلامية وصيانتها؛
- بناء القدرات في شبكات الاعلام الإقليمية ؛
- زيادة العمل في إدارة شبكة الإنترنت والمنتجات المتاحة عليها؛
- مراقبة المناقشات الجارية على وسائل التواصل الاجتماعي والاستجابة لها.

9- ستكون هناك مراقبة مستمرة للأدوات والمنتجات التي تبتكر في إطار الاستراتيجية الإعلامية لقسم الغابات ، لتقييم ما إذا كان ينبغي لبعض العناصر والنهج أن تستمر أو تعدل أو تتوقف. وسيتم تطوير نهج لقياس التقدم في كل هدف من الأهداف المحددة وتنفيذها. وسيتم توفير معلومات مستكملة عن فعالية الاستراتيجية في الدورة المقبلة للجنة في عام 2014.

نقاط للنظر فيها

10- قد ترغب اللجنة في:

- الموافقة على نهج الاستراتيجية الإعلامية في مجال الغابات وتحديد سبل أخرى لتحقيق الأهداف العامة والمحددة للاستراتيجية ؛
- النظر في إمكانية قيام الأنشطة الإعلامية لقسم الغابات في المنظمة بأن تساعد على الإنفاذ الميداني لسياسات المنظمة ودولها الأعضاء على أفضل وجه ؛
- الطلب من المنظمة إيلاء أولوية أكبر للإعلام في برنامج العمل الخاص بقسم الغابات ، بما في ذلك من خلال توفير التمويل للأنشطة الإعلامية في المشاريع وعمل البرنامج العادي.